

## الدرس 43 | شرح صحيح مسلم | كتاب الحج | للشيخ خالد الفليج

الفليج

خالد الفليج

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد عليه وعلى الله افضل صلاة واتم تسلیما اما بعد اللهم اغفر لنا ولشیخنا وللحاضرين باب الامام النووي رحمة الله على صحيح مسلم. قال باب نقض الكعبة وبنائها. حدثنا يحيى بن يحيى اخبرنا ابو معاوية - 00:00:00

انا جاي من عروة عن ابيه عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا حداثة عهد قوم طب كمل صلاتك لولا حداثة عهد قومك بالكفر لنقضت الكعبة ولجعلتها على اساس ابراهيم. فان قريشا حين - 00:00:20 حين بنت البيت استقصرت ولجعلت لها خلف وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قال حدثنا ابن نمير عن هذا الاسناد حدثنا ابن يحيى قال قرأت على مالك عن سهل بن عبد الله ان عبد الله بن محمد بن ابي بكر الصديق. اخبار عبدالله بن عمر عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:39

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المتر ان قومك حين بنوا الكعبة اختصروا على قواعد ابراهيم قالت فقلت يا رسول الله افلا تردها على قواعد ابراهيم؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا حدثان قومك بالكفر لفعلت - 00:01:02 فقال عبد الله ابن لان كانت عائشة سمعت هذا برسول الله صلى الله عليه وسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام ركينين اليدين يليان الحجرة الا ان البيت لم يتمم على قواعد ابراهيم. وحدثني ابو الطاهر اخبرنا عبد الله ابن وهب محرمة - 00:01:22

حدبني هارون ابن سعيد الليبي حدثنا ابن وهبي اخبرني محرمته عن ابيه قال سمعت نافعا مولى ابن عمر يقول سمعت عبد الله ابن ابي بكر ابن ابي يحدث عبد الله ابن عمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:01:42

لولا ان قومك حديث عذب جاهلية عهد بجاهلية او قال بکفر الله انفقت کنز الكعبة في سبيل الله ولجعلت بالارض ولا دخلت فيها من الحجر. وحدثني محمد بن حاتم حدثني ابن مهدي حدثنا سليم ابن حيان ابن سعيد. يعني ابن - 00:02:04 يمينا قال سمعت عبد الله ابن الزبير يقول حدثني خالتى يعني عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عائشة لولا ان قومك حديث عهد بشرك لهدمت الكعبة فاذنى - 00:02:24

فالزقتها بلمض وجعلت له لها بابين بابا شرقي وبابا غربية. وزدت فيها ستة اذرع من الحجر فان قريشا انتصرتها حيث بنت الكعبة. حدثنا هناد بن السري حدثنا ابن ابي زاهدة اخبرني ابن ابي سليمان عن عطاء قال - 00:02:40

احتراق البيت زمن يزيد ابن معاوية حين غزاها اهل الشام. فكان من امره ما كان تركه ابن الزبير حتى قدم الناس الموسم يريد ان يجرأهم او يحررهم على اهل الشام فلما صدر الناس وقال يا ايها الناس اشيروا علي في الكعبة - 00:03:00

انقضها ثم ابني بناءها او اصلاح ما هي او اصلاح ما وهى منها. قال ابن عباس فاني قد فريق فرقه لي رأى فيها ارى فيها ارى ان تصلح ما وهى منها وتداعى بيتا اسلم الناس عليه. واحجار اسلم الناس عليها وبعد عليها النبي صلى الله عليه وسلم. فقال ابن الزبير - 00:03:25

لولا لولا كان احدكم احترق بيتهما رضيا حتى يجده فكيف بيت ربكم؟ اني مستخير طرق مستخير ربى ثالثا ثم عازم على امره. فلما  
مضت ثلاث اجمع رأيه على ان ينقضها فتحاماها الناس. اي - 00:03:54

باول الناس يصعد فيه امر من السماء حتى صعده رجل. فالقى منه حجارة فلما لم يره الناس اصابه شيء تتابعه فنقضوا حتى بنوا به  
الارض فجعل ابن الزبير اعمدة فستر - 00:04:14

فستر عليها الستور حتى ارتفع بناؤه. وقال ابن الزبير اني سمعت عائشة تقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا ان الناس عهدتم  
بكفر وليس عندي من النفقه ما يقويني على بنائها لكنني ادخلت فيه من الحجر خمس اذرع وجعلت لها - 00:04:35

لها بابا يدخل الناس منه ببابا يخرجون منه. قال فانا اليوم اجد ما اتفق ولست اخاف الناس. قال فزاد فيه خمسة خمس اذرع من  
الحجر حتى ابدا ساسا نظر الناس اليه فبناه عليه البناء وكان طول الكعبة ثمانى عشرة ذراعا. فلما زاد في - 00:04:55

اقصره فزاد في طوله عشر اذرع وجعل له بابين احدهما يدخل منه الاخر يخرج منه. فلما قتل ابن الزبير كتب الحاجاج الى عبد  
الملك بن مروان يخبره بذلك ويخبر ان ابن الزبير قد وضع البناء على اس اس نظر اليه العدول من - 00:05:18

مكة فكتب لي عبدالملك بن طيحي بن الزبير يا بنت الططيحي. تلطيخ ابن الزبير في شيء اما ما زاد في طوره  
فاقره واما ما زاد فيه من - 00:05:38

فرده الى بنائه وسد الباب الذي فتح. فنقضه واعاده الى بنائه. حدثني محمد بن حائل وحدثنا محمد بن باكر اخبرنا بن جرير قال  
سمعت عبد الله بن عبيد الله بن عمير والوليد بن عطاء يحدثان عن الحارث بن عبدالله بن أبي ربيعة قال عبد الله بن عبيد -  
00:05:54

وفدى الحارث بن عبدالله على عبد الملك مروان في خلافته فقال عبد الملك ما اظن ابا خبيب يعني ابن الزبير سمع من عائشة ما كان  
يزعم انه سمع مؤمنا قال الحارث بلى الا سمعته منها؟ قال سمعتها تقول ماذا؟ قال قالت قال رسول الله - 00:06:15

الله عليه وسلم ان قومك استقروا من بنيان البيت ولو حداة عهدهم بالشرك اعدت ما تركوا منه بدا لقومك من بعد ان  
يبنوا اريكي ما تركوا منه. فاراها قريبا من سبعة اذرع. هذا حديث عبد الله ابن عبيد وزاد عليه الوليد ابن عطاء. قال النبي صلى الله  
عليه وسلم ولجعلت - 00:06:35

هذا موضعين بالارض شرقيا وغريا وهل تدرين لما كان قومك رفعوا بابها. قالت قلت لا قال تعززوا ان لا يدخلها الا من ارادوا.  
فكان الرجل اذا هو اراد ان يدخلها - 00:07:02

يدعونه يرتقي حتى ان اذا كاد ان يدخل دفعوه فسقط قال عبدالملك للحارث انت سمعتها تقول هذا؟ قال نعم. قال فنكت ساعة  
بعصاه ثم قال وددت اني تركته وما وحدناه محمد بن عمرو بن جبل تحدثنا بواسطه حاء وحدثنا عن ابن حميد اخبر عبد الرزاق  
كلاهما عن ابن جريدي مال الزناد مثل حديث ابن - 00:07:22

بني بكر وحدثني محمد بن حاتم وحدثنا عبد الله بن بكر السهمي حدثنا حاتم بن ابي صفيرة عن ابي قزعة ان عبدالملك بن عمران  
بينما هو يطوف بالبيت اذ قال قاتلوا اذ قال قاتل الله ابن الزبير - 00:07:49

اذ يكذب على ام المؤمنين يقول سمعتها تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة لولا احد اذهان قومك بالكفر لنقضت  
البيت حتى ازيد فيه من الحجر. فان قومك فان قومك قصروا في البناء - 00:08:06

الحارث ابن عبد الله ابن ابي ربيعة الا تقول هذا يا امير المؤمنين فانا سمعت ام المؤمنين تحدث هذا؟ قال لو و كنت لو  
كنت سمعته قبل ان اهدمه لتركته على ما بنى ابن الزبير. باب جدر الكعبة وبابها. وحدثنا سعيد بن منصور - 00:08:25

حدثنا ابو الاحوص حدثنا اشعث ابن ابي الشعدة عن الاسود ابن يزيد عن عائشة قالت سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم عن  
الجدر امن البيت قال نعم قلت فلما لم يدخلوه البيت قال ان قومك قصرت بهم النفقه. قلت فما شأن بابه مرتفع؟ قال فعل ذلك -  
00:08:45

قومك ليدخلوا من شاؤوا ويعنوا من شاؤوا ولو لا ان قومك ولهذا انت عهدهم في الجاهلية فاخاف ان تنكر قلوبهم

لنظرت ان ادخل الجدر في البيت وان الزق بابهم الى الارض. حدتنا وابو بكر بن ابي شيبة قال حدتنا - 00:09:07

عبيد الله يعني ابن موسى عدداً شبيباً وعن الاشعث عن اشعث ابن ابي الشعثاء عن الاسود بن يزيد عن عائشة قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحجر - 00:09:29

وسرق الحديث بمعنى حديث ابي الاحوص وقال فيه فقلت فما شأن بابي مرتفعا لا يصعد اليه لا بسلة وقال مخافة ان تنفر قلوبهم. باب الحج عن الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد قال رحمة الله تعالى - 00:09:39

حدثنا يحيى ابن يحيى اخبرنا معاوية عن هشام بن عمرو عن ابيه عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلی الله عليه وسلم لولا حداة وعهد قومك بالكفر لرفضت الكعبة. ولجعلت على اساس ابراهيم فان قريشا حين بنت البيت استقصرت - 00:10:04

ولجعلت لها خلف اي باب للخلف ثم ساقه ايضاً من طريق ابن عمر عن طريق ما لك عن ابن شهاب. عن طريق ما لك عن ابن شهاب عن سعد ابن عبد الله ابن عمر ان عبد الله ابن محمد - 00:10:25

صديق اخبر عبد الله ابن عمر عن عائشة ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال لم تر الم تر ان قومك حين بنوا الكفر اقتصروا على قواعد ابراهيم قال فقلت يا رسول الله افلا - 00:10:41

ترد على قواعد ابراهيم فقال وسلم لولا حدثان قومك بالكفر لفعلت. ثم رواه ايضاً من طريق فقال لاجل هذا ترك استلام الركبتين فبمعنى انه لم الركبتين اليمانيين الشاميين لاجل انها لم تبني على قواعد ابراهيم - 00:10:54

قال العبد الله ابن بكر الصديق. وذكر الرواية الاخري عبد الله بن بكر وال الصحيح بن عبدالله بن محمد ابن بكر الصديق وهو الصواب. يعني هناك عبد الله بن محمد الصواب انه عبد الله بن محمد وليس عبد الله - 00:11:18 ابدأ يا بكر قال ايضاً ثم ساق ايضاً من طريق مخرج البكير عن ابيه قال سمعت نافعاً مولى عمر يقول سمعت عبدالله بن بكر ابي قحة فهذا خطأ الصواب - 00:11:41

عبد الله بن محمد واما عبد الله بن تبكر فهذا توفي في عهد ابيه قال يحدث عبد الله يحدث عبد الله يحدث عبد الله افلا عن عائشة فذكر الحديث انه قال لولا - 00:11:51

لقولك حديث عهد بالجاهلية لانفقت كنز الكعب في سبيل الله ولجعلت بابها بالارض ولا دخلت فيها ولا دخلت فيها من الحجر. مروا من طريق سليم بن حيان عن سيد نبيل عن عطاء بن عبدالله بن الزبير يقول حدثني خالتي عن عائشة - 00:12:15

فذكر قالت قال وسلم يا عائشة لولا ان قومك حديث احد بشرك لهدمت الكعبة فالزقتها بالارض وجعلت لها بابين باباً شرقي وباباً غربياً وزدت فيها ستة اذرع من الحج فان قريشا اختصرتها حيث بنات الكحيل حيث بني الكعبة - 00:12:31

ثم رویظ من طريق ابی سلیمان و هو عبد الملک ابی سلیمان العرمی عن عطاء ابی رباح قال لما احترق البيت زمان یزید معاویة ولكن عندما غزی یزید معاویة في مسلم ابی عقبة لانه یسمی مسلم ابی عقبة غزاها ورماد بالمنجنيق واحرقها - 00:12:47

وقتل من اهل المدينة مقتلة عظيمة ثم قتل ابی یزید بعد ذلك ومات مسلم ابی عقبة ايضاً بعد ذلك. فلما مات هؤلاء ومات یزید اعلن البيعة من ابی الزبیر فتركها على حالي ولم یغيرها حتى يأتي الحجاج وهذا معنی قوله - 00:13:06

قال فكان من امره ما كان تركها ابی الزبیر حتى قدم الناس الحج الموسم. يريد ان یجرأهم او یحرّمهم على حرب اهل الشام معنی ان یغیظ قلوبهم عن اهل الشام حيث انهم یرون الكعبة قد حرقـت وهـدمـت. وهذا من باب السياسة - 00:13:25

قال ثم بعد ذلك لما صدر الناس اي تفرق الناس ورجعوا الى بلدانهم وانتهى الحج قال يا ايها الناس اشيروا عليه ماذا ا فعل في الكعبة انقضـهم وابـني بنـاءـها او اـصلـحـها او وـحـيـها. قال ابـن عـباس - 00:13:46

فـانـي قد فـرقـ لي رـأـيـ فيها اي رـأـيـ اـرىـ ان تـصلـحـ ما وـهـىـ منها وـتـدعـ بـيـنـا اـسـلـمـ الناسـ عـلـيـهـ وـاحـجـارـاـ اـسـلـمـ الناسـ عـلـيـهـ وـبـعـثـ عـلـيـهـ النـبـيـ بعدـ انـ اـتـرـكـهاـ كـمـاـ كـانـتـ مـنـ بـابـ - 00:13:59

ان تبقى على ما كانت عليه في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. فقال ابن الزبير لو كان احدكم احترق بيته ما رضي حتى يجد حتى  
يجدده او حتى وجده فكيف ببيت ربكم؟ اني مستخبي ثلاثا ثم عازم على امري فاعفانا من امره - [00:14:16](#)

ان ينقض الكعبة حجرا فهدمها فلم يرى فلما هدمها ذكر حديثنا سمعه من عائشة رضي الله تعالى عنها وهي قوله عن النبي قال  
النبي صلى الله عليه وسلم لولا ان الناس - [00:14:33](#)

الحديث العهد بکفر وليس عندي من النفقه ما يقوى على بناءه لکنت ادخلت فيها بالحجر وذكر الحديث. قال خمسة اذرع لك؟  
قال ستة قال فاما فانا اليوم يقول سبحان اليوم - [00:14:47](#)

اجد ما انفق ولست اخاف الناس. قال فزاد فيه خمسة اذرع من الحجر على حتى ابدأ کس ابراهيم. الاس قاعدة يبني عليها. وهي  
القواعد الاربعة. الاساس والقاعدة والاصل حتى ابدي اس نظر الناس اليه. فبنا عليه البناء - [00:15:04](#)

وكان طول الكعبة ثمانية عشر ذراعا فزادها عشرة اذرع. فاصبحت ما يقارب ثمانية وعشرين ذراع. اي اه خمسة عشر مترا ذكر  
الحديث بطوله ولو جعله باین فلما قتل ابن الزبير قتلوا الحجاج - [00:15:27](#)

سؤال وكتب الحجاج لعبد الملك مروان امره ان يبقي الطول وان يرکض ما زال من البناء. ارجع الحجرة الى مكانه وابقى طولها ثمانية  
عشر ذراعا كما هو الان. هذا وهو الطول الذي زاده ابن الزبير وابقاها عليه حجاج - [00:15:46](#)

واذا لما جاء العباسيون ايضا سألا مالك عن يردوها الى بناء بن زبير قال لا تجعلوها العوبة بعيد وكلما جاء ملك لقب ووожدها ولا شك  
ان البقاء على حالها التي كانت هو الافضل وهو الاسلام. الى ان قال - [00:16:04](#)

وذكر حديثا اخر من طريق ابن جريج قال سمعت ابن عبيد ابن عمير والوليد ابن عطاء يحدث عن الحارت ابن عبد الله ابن ابي ربيعة  
قال عبد الله عبيد وقد وف الدارت بن عبد الله على عبد الملك مروان - [00:16:21](#)

في خلافته مقالة الملك ما اظن ابا خبيب يعني ابن الزبير عبد الله سمع من عائشة ما كان يزعم انه سمعه منها قال الحاج بل انا  
سمعت ايضا من عائشة الدارت - [00:16:35](#)

ابن عبد الله سمع ايضا من عائشة رضي الله تعالى عنها قال وسلم ان قومك استقصى من بنیان البيت والسبب استقصارهم ان النفقه  
معهم قلت وكانوا يريدون ان يبنوا البيت المال الحال - [00:16:49](#)

لا يدخل به ربا ولا يدخل به اي مال محرم. فلما استقصى النفقه اخرجوا الحجر بلوه على صورته التي هي عليه يقول هنا اختص  
بهم النفقه ولو حداث عهدهم - [00:17:03](#)

بالشرك اعدت ما تركوا منه. فان بدا لقومك من بعدى ان يبنوا فهم باليوريك ما تركوا منه فاراها قريب من سبعة اذرع خمسة وستة  
وسبعة من باب هو التقرير فقط انه قريب من هذا - [00:17:21](#)

هذا القدر تقول آآ هذا حديث عبد الله بن عبيد وزاد عليه الوليد بن عطاء قال ولجعلت لها باين موضوعين في الارض اي ملتصقين  
بالارض وهل تدري مثل ما قال؟ وهل تدري لما كان قومك رفعوا بابها؟ قالت قلت لا قال تعززا اي يعزز به - [00:17:34](#)

تعز يعزز بمعنى انهم يدخلوا من شاؤوا ويمنعوا من شاء وهذا يزيد في عزته ويزيد في مكانتهم عند العرب لأن العرب ترغب في  
الدخول اذا كان هذا لا يدخل الا من طريق اهل قريش كان ذلك - [00:17:56](#)

تعززا له وعزه له وكانوا اذا اراد الرجل يدخله ليلا يدخل اذا رقى على الدرج ماذا فعلوا؟ اسقطوه فيسقط حتى اذا كان يدخل دفعوه  
فسقط آآ ثم قال عبد الملك - [00:18:09](#)

وددت اني تركت وما تحملت ثم ختم الباب بحديث بينه وبين بيت اذ قال قاتل الله ابن الزبير حيث يكتب على ام المؤمنين ولا شك  
ان ابن لم يکذب على النبي على ام المؤمنين ولم تکذب فيه على النبي صلى الله عليه وسلم بل قال ذلك النبي صلى الله عليه وسلم  
هذه الاحياء كلها تدل عليه شيء - [00:18:25](#)

تدل على ان الاصل في بناء الكعبة انها تبني على قواعد ابراهيم. وعلى الاسس التي امر الله عز وجل بیديها عليه وقد بناها ابراهيم  
على ذلك ولكنها احترقت عدة مرات واحتراقت في عهد قريش فارادوا تجديده وبنائه - [00:18:44](#)

وجمعوا لها الاموال وخصوصا اموال من تكون المال الذي لا حرام فيه فتم نقلوا الكعبة ورقيا وكان هناك حية تمنعه من نقضها فارسل

الله عز وجل طيرا فاخذ الحية ورمى بها. الحية هذا كان كلما اراد ان يأتي الكعبة احد ذهب اليه - 00:19:01

تهابا هدمها فاتى عقاب او اتى شيء من الطير فاخذ الحية ثم لقي المغيرة كان هو من نقضها فلما نقض اول حج ولم يرى ولم

يصبه شيئا تتابع اهل - 00:19:21

على نقضها حجرا حجرا. نقض ماذا فعل؟ جعلها ستور. بنى بناء وسترها بستريقي الناس يرون يفعل كما فعل في الاونة الاخيرة

عندما هدمت الكعبة ماذا فعلوا؟ جعلوا هناك بناء ابيض حتى يرى الناس هذا الشاخص فبالنسبة ايضا فعل ذلك - 00:19:35

جعلنا ستور وستر على اعين الناس ولا شك ان سترها من باب ان يبقى هيبة في القلوب. فانت عندما عدنا يرى الناس ان الكعبة

متتساوية في الارض هذا مما يضعف - 00:19:55

هييتها. فوضع الساد من باب ابقاء الهيبة وحتى تبقى في القلوب تصور ان الكعبة موجودة وان على هييتها السابقة اه في هذا الحديث

ان النبي صلى الله عليه ترك بناءها من باب سد - 00:20:05

الدراءة لا شك ان بناءها على قواعد ابراهيم والمقصود لكن المفسدة المترتبة على هذا البناء اي شيء ترتب انه قد يعني يحصل شيئا

من النفرة وشيء من اعوذ بالله من الكفر لولا ان قومك حديث واحد بكفر - 00:20:19

لا هدمت ولا بنيتها على قواعد ابراهيم وادخلت الحجر فيها وجعلت لها بابين لكن لو سمعت عن ذلك ولو كان هو الخيب فعله لو كان

هو الخيل لابد ما تركه - 00:20:37

خشية ان يضر ذلك بالناس وان يفتنتوا عن دينهم فهذا يدل على ان المفاسد ان درء المفاسد مقدم على جلب المصالح. وقد يستدل بها

ايضا كما قال الشيخ ابن الوهاب في مسألة هدم القبة التي على مسجد النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يهدمها لاجل ان لا تكون هناك

مفاسدة - 00:20:49

اعبر من استثارة الناس وغضب الناس جميعا وكفرهم ومحاربتهم لدين الاسلام فقد يترك شيئا من الحق لمفسدة اعظم ولا جلها ترك

النبي صلى الله عليه وسلم مثل هذا فهذا دليل على ان سد الذرائع مما يراد بالشريعة وان درء المفاسد مقدم - 00:21:09

على جلب المصالح فمفاسدة الهدم وان كان هناك مصنع متحقق اكثر من مصلحتها. وبقي المقصود هو ان الحجر من البيت وان هذا هذا

الحجر داخل الكعبة فلا تطوف داخله ومن اراد ان يصل الى فيه له الصلاة فيه - 00:21:29

لم يتغير شيء من الحكم الشرعي ولم يخفى شيء مما يتعلق بالکعبه لكنه ترك اظهاره والا حقيقة الحكم قد بين واوضحه النبي صل

الله عليه وسلم بقاء قوله ان هذا الحجر من - 00:21:49

الکعبه لو كان لم يبين ذلك كان فيه نقص من جهة من جهة تبیین الكعبه ولا كان ايضا ان الطيف قد يطوف وهو داخل الكعبه ولا

يسمى طائفلا يسمى قائد الكعبه - 00:22:05

ذكر بعد ذلك باب وجده للكعبه وبابها وهو ما ذكر سابقا انه في لماذا رفعوا باب الكعبه ولماذا لم يدخل الحجر؟ والجدر الجدر الذي هو

مواد به الحجر. والنبي صلى الله عليه وسلم ذكر انه من البيت. وان قومك - 00:22:18

النفقة قالت ما شبابك؟ قال يدخل من شاء ويمنع من شاء ولو لا ان قومي في حدث عهدهم في الجاهلية فاخاف ان تنكر قلوبهم ان

ندخل الجنة في البيت. العلة هذه قد انتبهت عند النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما انتشر الاسلام - 00:22:37

عهد عمر لكن لم يفعلوا لاجل ان تبقى مهابة البيت في قلوب الناس وكما قال مالك لا تجعل هذا البيت ملعوبة في ايدي الخلفاء كلما

جاء ميم نقبة كلما جاء اخر - 00:22:52

اذا ما يتعلق بمسألة بناء الكعبه واعادته على قواعد ابراهيم عليه السلام والاصل ان ابقاءها هو الذي اراده النبي صلى الله

عليه وسلم وهو الذي فعله الخلفاء الراشدون بعده - 00:23:05

وهو الذي يعني اه كما قال ابن عباس انه يبقى بيته عهده الناس واسلموا عليه وامنوا عليه ان يبقى كما هو ويعاد على هينته السابقة

والرأي ما رأه ابن عباس رضي الله تعالى عنه والله اعلم - 00:23:23

قبة هدم الكعبة ما يترتب عليه محظورا في هذا هذا ايضا مسألة اخرى. يعني الان احنا نقول الكعبة الان بناؤه على على اسد رجل باامر به. هو المأمور به ان تبنيه ان تبني - [00:23:40](#)

لكن لكن القياس هو بنفسه ليس المفسدة التي تترتب على هذا ان حديث عهد بالكفر حديث عهد ابن جاهلية انها ستتفق وقد يرتدون عن الاسلام وقد تسبب فتننة عظيمة فهذه المفسدة هي الموجودة ايضا في مسألة - [00:24:00](#)

لو هدب القبلة قالوا هدى بيت النبي صلى الله عليه وسلم ولشار الناس عليه دعوة الشيخ ابن غاب كان في اول امرها دعوة ايش؟ ليس لها ذات القوة القوية مرة - [00:24:22](#)

واكثر الناس يعني اه اكثر المسلمين يعظمون هذه القبة ويرون لها مكانة وعظمة في قلوبهم فلو هدمت ما دعا اليه من التوحيد وما دعا اليه من قبل دين الله عز وجل - [00:24:33](#)

لتتركه الناس لاجل هذا المفسدة في بعض المفسد التوحيد والمفسدة القبة؟ تدعوا الناس الى التوحيد وهم يعظمون امرا منكرا. اذا هدمت المنكر تركوا التوحيد ابقي هذا المنكر الذي يتحقق وسيلة التوحيد - [00:24:45](#)

طيبة الباب كما قيل الشباب قصص كثيرة عندما تنازعوا قبيلتان واصلح بينهما رحمه الله تعالى اصلاح دماء منبني من عنزة فجاء هذا الرجل الامير وجاء الامير الآخر وصلى معه فلما صلوا كان الشيخ قبل ذاك اذا واحد يسوي التمباك شف يجلده - [00:25:03](#)  
عشر جلدات تأدبياً ثلاثة موجود مثل غيره يحطون فيه حبة ويشربونه. فلما صلى هذا الامير الشايب سقط من من جيبه التمباك للدخان. وراح تلاميذ الشيخ قال ما رأيت شيئا - [00:25:25](#)

ياشيخ شفناه سقط قال ما رأيت شيئا بيغونه ايش؟ يجدده. قال ما رأيت شيئا واذا الرجال شال بسرعة وزعه عشان ما يشوفه قال ياشيخ ما رأيت شيئا. لماذا؟ مع انه رأى الشيخ لكن ايش - [00:25:42](#)

لانه جلد هنا شو يصير الكلام اللي كان مصبح فيه كله راح ويا ريت مصلحة اعظم والقصص في هذا كثير القصص فيها كثيرة يعني القصص في هذا كثيرة في درء المفاسد - [00:25:57](#)  
وجل فيه سدد رأيها - [00:26:12](#)